

وليد الهدلول يُكذب ابن سلمان ويرد على عدم علمه بتعذيب أخته لجين



في تكذيب لإدعاءات محمد بن سلمان في برنامج "60 دقيقة" المذاع عبر قناة "سي بي إس" الأمريكية بشأن عدم معرفته بتعذيب الناشطة السعودية لجين الهدلول وأن قرار إطلاق سراحها بيد النائب العام فقط، رد وليد الهدلول شقيق "لجين" على تصريحات ابن سلمان وكشف عن تناقضه.

ووجه وليد الهدلول رسالة إلى ولي العهد السعودي، خلال مقابلة أجراها مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية، مشيراً إلى أن معظم الاتهامات الموجهة لشقيقته تتعلق بعملها في مجال حقوق الإنسان.

وقال الهدلول في رسالته إلى محمد بن سلمان إن شقيقته ليس لها علاقة بأية اتهامات موجهة بشأن العمل لصالح استخبارات أجنبية.

وتابع "سأحدث فقط عما يحدث بالفعل في الواقع، ونحن لم نحصل على إجابة عن ذلك، في الواقع عندما وصلوا إلى خلاصة أنه لم يحدث التعذيب، فهم يبادروا بإجراء نوع آخر من التحقيق".

واستمر "لائحة اتهامها لا يوجد بها أي شيء يشير إلى أنها تعمل مع استخبارات أجنبية".

وأشار كذلك وليد الهدلول، إلى أنه ووالديه رفعوا مرارا شكاوى إلى النائب العام السعودي وهيئة حقوق الإنسان السعودية بشأن تعذيب شقيقتي (لجين)، من دون استجابة من أحد على حد تعبيره.

وأردف "النائب العام توصل إلى نتيجة أن التعذيب لم يحدث بحق لجين".

وأتى بقوله "أشعر حقيقة بالحزن على أنهم يلجؤون إلى وسائل الإعلام، لمحاولة إيجاد حل لتلك القضية".

وكان ولي العهد السعودي، قد رد على مزاعم اعتقال الناشطات السعوديات، مؤكداً أن بلاده دولة تحكمها القوانين.

وقال ولي العهد السعودي، في معرض رده على سؤال وجه له ضمن حوار مع برنامج "60 دقيقة" المذاع عبر قناة "سي بي إس" الأمريكية، يوم الأحد، بشأن اعتقال عشرة ناشطات سعوديات لأكثر من عام. قائلاً: "المملكة العربية السعودية دولة تحكمها القوانين. قد اختلف مع بعض هذه القوانين شخصياً، ولكن طالما أنها القوانين القائمة الآن، يجب احترامها، حتى يتم إصلاحها".

بشأن الإفراج عن الناشطة السعودية لجين الهدلول، قال محمد بن سلمان، "هذا القرار ليس مرهونا بي. الأمر بيد النائب العام وهو مدع عام مستقل".

وحول تعرضها للتعذيب داخل السجن، قال ولي العهد السعودي، "إذا كان هذا صحيحاً، فهو شنيع جداً. الإسلام يحرم التعذيب، وتشجبه القوانين السعودية والضمير الإنساني. سأتابع شخصياً هذه المسألة".

وحاولت نورا أودونيل محاورة برنامج "60 دقيقة" تأكيد متابعة ولي العهد لقضية لجين الهدلول بنفسه، ليرد محمد بن سلمان قائلاً، "بدون شك".

وعلق ولي العهد السعودي على وجود حملة قمعية وسجن للنساء اللواتي يثرن قضايا تتعلق بالأشياء التي تحتاج إلى تغيير في المملكة العربية السعودية، قائلاً: هذا التصور يؤلمني. يؤلمني عندما ينظر بعض الناس إلى الصورة من زاوية ضيقه جداً. أمل أن يأتي الجميع إلى المملكة العربية السعودية ويروا الواقع، ويلتقوا النساء والمواطنيين السعوديين وليحكموا بأنفسهم".

وتحاكم المملكة نحو عشرة ناشطات سعوديات بارزات بتهم تتعلق بعملهن في الدفاع عن حقوق الإنسان والتواصل مع صحفيين ودبلوماسيين أجانب في قضية كثفت انتقادات الغرب للمملكة.

ودعت نحو 36 دولة، منها جميع دول الاتحاد الأوروبي وعددها 28 وكندا وأستراليا، الرياض إلى إطلاق سراح الناشطات. وأثار وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو المسألة مع السلطات السعودية خلال زيارتين للرياض في الفترة الأخيرة.

وتم القبض على الناشطات قبل أسابيع من رفع حظر قيادة النساء للسيارات في المملكة في يونيو/حزيران 2018.

كما تم القبض على ما لا يقل عن خمسة رجال في نفس الحملة لكن لا يمثل أي منهم للمحاكمة في الوقت الراهن. وتقول جماعات حقوقية إنه تم إطلاق سراح اثنين منهم لكن لا توجد معلومات بشأن وضع الباقين.